وممتلكاتهم الشخصية من بيوتهم . وقال نجيب سعد : « لقد وصلنا الى لبنان ولم تكن الحياة كما توقعنا . كانت احوالنا سيئة . لم يكن لدينا ما نعيش عليه . وقد يئست وقررت ذات ليلة ان اترك عائلتي واعود الى قريتي لكي احضر بعض الاموال التي كنت قد دفنتها في أرضي خارج منزلي قبل وقوع الهجوم الاسرائيلي . ولم اتمكن من الوصول الى قريتي . فقد قبض علي واودعت سجنا اسرائيليا . لم أبق طويلا في السجن . فقد جمعنا الاسرائيليون ذات يوم وعصبوا عيوننا ثم وضعونا في شاحنة واخذونا الى حدود غزة . وقد ضربنا الاسرائيليون ونحن في طريقنا ونحن في الشاحنة وانتزعوا ساعاتنا وخواتمنا . وعندما وصلنا الى حدود غزة جمعنا الاسرائيليون مرة اخرى واختاروا رجلا بطريقة عشوائية ثم اطلقوا الرصاص عليه وقتلوه امامنا . وبعد ذلك امرونا بالركض بأسرع ما يمكننا الى الناحية الاخرى من الحدود دون ان ننظر خلفنا . وبينما كانوا يطلقون النار في الهواء ركضت كما لم اركض من قبل . وقد اشتغلت في غزة فترة قصيرة وجمعت بعض الفلوس ثم سافرت الى لبنان للانضمام الى عائلتي » .

اعلن الاسرائيليون ، عام ١٩٥٠ ، وطبقا للمادة ١٢٥ من « قوانين الدفاع » التي سنت عام ١٩٤٥ ، قرية البروة منطقة « مغلقة » لاسباب أمنية . وقد سن هذا القانون لمنع عرب فلسطين من العودة الى وطنهم ، حتى بالوسائل الشرعية ، ولاجبارهم على قبول التعويض المالي بدلا من وطنهم . [ لمزيد من التفصيل راجع : صبري جريس ، **العرب في اسرائيل** ، مركز الابحاث ] .

لقد قام الحاج علي فياض بزيارة قريته البروة ١٩٧٢ . ووصف زيارته بقوله : « لقد زرت اختي في البروة . وعندما وصلت لم اجد قرية البروة . فقد ازالها الاسرائيليون ونقلوا العدد القليل من اهلها الذين لم يغادروها عام ١٩٤٨ الى قرى اخرى . وقد بنى اليهود قرية جديدة مكان قريتنا . وقد أجبرت اختي على ترك منزلها وقريتها وهي تعيش حاليا في قرية البعنه » . [ بنى الاسرائيليون موشاف احيهود مكان قرية البروة ] .

---

١ — جرى تقدير عدد السكان في ٣١ كانون الثاني ١٩٤٤ ، وملكية الارض في نيسان ١٩٤٥ . سامي هداوي ، **احصاءات الاراضي والملكية في فلسطين ( ١٩٤٥ )** ( بيروت ، مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية ، ١٩٧٠ ) ص ٤٠ .

٢ — كان عدد قليل من هؤلاء مدربا تدريبا عسكريا وقد تلقوا تدريبهم ، كاعضاء في قوة الحدود ( الزنار الاحمر ) أو كأعضاء في البوليس الفلسطيني .وكان من بينهم : سليم سعد ، يوسف كيال ، محمد اسماعيل الشيخ خليل ، مصطفى محمود ميعاري ، نجيب سعد ، محمود جودة ، حسن محمد ، حسن صافية ، صالح ميعاري ، سليم أسعد العبد الله ، موسى الحوراني ، وأحمد سعد .

٣ — كان القرويون مضطرين الى شراء بنادقهم وذخيرتهم . وكانت البندقية تكلف ما بين ١٠٠ و ١٢٠ جنيها فلسطينيا ، بينما كان ثمن الرصاصة عشرة قروش فلسطينية . وقد باع العديد من القرويين ماشيتهم او ارضهم او حلى زوجاتهم لكي يشتروا بندقية يدافعون بها عن أنفسهم وعائلاتهم .

٤ — كان من بين الشهداء : علي حسين جودة ، علي محمد يونس ، احمد محمود نجم ، محمد طه عيشان ، نمر مصطفى سعد ، وفاطمة نجم. ومن بين الجرحى : محمد علي يوسف حسين ، محمد علي عيشان ، وعلي حسيان .

٥ — اشار عارف العارف الى ان البروة سقطت يوم ٢٣ ايار ( **النكبة** ، ١٩٦٤ ، الجزء الثاني، ص ٤٢٥ ) .

٦ — قال لي شهود عيان ان ١١ متطوعا فلسطينيا في جيش الانقاذ ، من قرية عقربة هجروا وحدتهم وانضموا الى القرويين في محاولتهم لاستعادة القرية .

٧ — من بين الذين استشهدوا : جميلة محمد الخسمية ، محمد سعيد ( سخنين ) ، فرج اسماعيل عبد الله ( مجد الكروم ) ، صالح رباح ( دير الاسد ) ، رضوان عودة ولبيبة الرضوان . ومن بين الجرحى : صالح الدوخي، احمد العيسى ، وقاسم الحلو .